كتاب دانيال - العدد مئة وخمسة وأربعون

تفسير النبوءات الكتابية والأحداث الراهنة: وجهة نظر في السياسة المعاصرة والرمزية الدينية

Jeff Pippenger
2024-03-19

ظهرت ديانة الاستيقاظية (سدوم) والسياسة الشيوعية (مصر) حين أعلن أغنى رئيس عزمه الترشح للرئاسة عام 2015، وبعد أن أدّى شهادته السياسية، قُتل عام 2020. وقُتل البابا نبوياً عام 1798، بعد أن أدّى شهادته الشيطانية مدة ثلاثة أيامٍ ونصفٍ نبوية. ومع ذلك، تعلن كلمة الله النبوية أن البابا يَغلِب في حربه ضدّ التنين.

> يا ابنَ آدم، اجعل وجهك نحو فرعون ملك مصر، وتنبّأ عليه وعلى مصر كلها. تكلّم وقل: هكذا قال السيد الرب: هأنذا عليك يا فرعون ملك مصر، أيها التنين العظيم الرابض في وسط أنهاره، الذي قال: نهري لي، وأنا صنعته لنفسي. حزقيال 29: 2، 3.

مصر هي التنين العظيم، وكان إلحاد فرعون مثالاً لإلحاد الثورة الفرنسية ولعولمة القرن الحادي والعشرين. تلك العولمة، في نطاق وحش الأرض في القرن الحادي والعشرين، يمثّلها الحزب الديمقراطي. يبيّن حزقيال أن الله ضدّ مصر، وفي موضع لاحق من الإصحاح يبيّن حزقيال أيضاً أن الله سيعطي مصر لملك الشمال، الذي يعرّفه المقطع بأنه نبوخذنصر، والذي يمثّل ملك الشمال المزيّف في الأيام الأخيرة. ملك الشمال المزيّف هو البابوية، ويبيّن الله، على لسان حزقيال، أنه سيُسَلِّم مصر لملك الشمال لقاء الخدمة التي قدّمها نبوخذنصر بوصفه عصا تأديبه. ويُعلن أنه سيعطي مصر للبابا في الفترة التي يحلّ فيها المطر المتأخّر.

> وكان في السنة السابعة والعشرين، في الشهر الأول، في أول الشهر، أن كلام الرب كان إليّ قائلاً: يا ابن آدم، إن نبوخذنصر ملك بابل استخدم جيشه خدمة عظيمة على صور: كل رأس قرع، وكل كتف تجردت، ولم تكن له ولا لجيشه أجرة من صور، لأجل الخدمة التي خدم بها عليها. لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا أبذل أرض مصر لنبوخذنصر ملك بابل، فيأخذ ثروتها، ويغنم غنيمتها، وينهب نهبها، فتكون أجرة لجيشه. أجراً لعمله الذي خدم به عليها أعطيته أرض مصر، لأنهم عملوا لأجلي، يقول السيد الرب. في ذلك اليوم أنبت قرن بيت إسرائيل، وأعطيك فتح الفم في وسطهم، فيعلمون أني أنا الرب. حزقيال 29:17-21.

إن «اليوم» الذي فيه يُنبت الله «قرنَ بيتِ إسرائيل» هو 11 أيلول/سبتمبر 2001، حين ابتدأ رَشاشُ المطر المتأخر. في ذلك الوقت أقام الربُّ رقباء يقولون: «أصغوا إلى صوت بوقِ الويل الثالث»، إذ بيّن أنّ الله سيجعل لك «فتحةَ فمٍ في وسطهم». وإنّ «الوسط» يُحدِّد الفترة الزمنية بين رَشاشِ المطر المتأخر الذي ابتدأ في 11 أيلول/سبتمبر 2001، والذي يختتم عند قانون الأحد، حين يُسكَب الروح القدس بغير كيل. وفي الوسط (الوسط) بين هاتين العلامتين، كان شاهدان، أو قرنان، يقدّمان شهادتهما، إلى أن قُتلا كلاهما في الشارع سنة 2020.

قبل أن يُقتَلوا أدّوا شهادتهم، وبعد أن قُتِلوا أُحيُوا كالثامن، وهو من السبعة. قُتِلوا بسلطان التنّين المتمثِّل في الإلحاد (مِصر) والفجور (سدوم). ونظير الخدمة التي قدّموها لله، وعدهم الله أن يهبهم مِصر جزاءً لهم. وحين يستولي ملكُ الشمال على الأرض البهيّة الخاصة بالولايات المتحدة في الآية الحادية والأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، يأخذ حينئذٍ مِصر، لأن ذلك هو أجرُه نظير الخدمات التي أُدّيت في عمل العناية الإلهية.

> يا أشور، قضيب غضبي، والعصا في يدهم سخطي. سأرسله على أمة منافقة، وعلى شعب سخطي أوصيه، ليغنم غنيمةً وليأخذ فريسةً وليدوسهم كطين الشوارع. إشعياء 10:5، 6.

الآشوري هو ملك الشمال، الذي يمثّل البابوية، ملك الشمال المزيّف في الأيام الأخيرة. وقد استُخدمت آشور وبابل لإنزال القضاء على إسرائيل، أي على كلتا المملكتين الشمالية والجنوبية، بسبب تمرّدهما المستمر.

> "وهكذا سُبي إسرائيل من أرضهم إلى آشور"، "لأنهم لم يسمعوا لصوت الرب إلههم، بل تعدّوا عهده، وكل ما أمر به موسى عبد الرب." سفر الملوك الثاني 17:7، 11، 14-16، 20، 23؛ 18:12.

> في الدينونات الرهيبة التي حلّت بالأسباط العشرة كان للرب قصد حكيم ورحيم. ما لم يعد بوسعه أن يفعله من خلالهم في أرض آبائهم، سيسعى إلى إنجازه بتشتيتهم بين الوثنيين. كان لا بد أن تُستكمَل خطته لخلاص كل من يختارون الانتفاع بالغفران من خلال مخلّص الجنس البشري؛ وفي الضيقات التي حلّت بإسرائيل كان يُعِدّ الطريق ليُستعلَن مجده لأمم الأرض. لم يكن جميع الذين سيقوا إلى السبي غير تائبين. كان بينهم من بقوا أمناء لله، وآخرون اتضعوا أمامه. ومن خلال هؤلاء، «بنو الله الحيّ» (هوشع 1:10)، كان سيقود جماهير في المملكة الآشورية إلى معرفة صفات ذاته ومحاسن شريعته. الأنبياء والملوك، 292.

استخدم الرب ملوك الشمال كأداةٍ لدينونته، وكان المبدأ في الكتاب المقدس الذي اتّبعه تجاه أولئك الملوك أنّه كان ينبغي أن يُدفَع لهم أجرٌ مقابل الخدمات التي قدّموها.

> وفي البيت نفسه أقيموا، آكلين وشاربين مما يقدمون لكم، لأن العامل مستحق أجرته. لا تنتقلوا من بيت إلى بيت. لوقا 10:7.

يستخدم الربُّ البابوية لمعاقبة الولايات المتحدة عندما تملأ كأس زمن اختبارها عند صدور قانون الأحد القريب الوقوع، ومكافأتها من قبله أن يُعطي مصر للبابوية لقاء الخدمات المقدّمة. إن كلمة الله النبوية صريحة في أن مصر تُعطى للبابوية، وتؤكد هذه الحقيقة الآيتان الثانية والأربعون والثالثة والأربعون من الأصحاح الحادي عشر من سفر دانيال. ومكافأةُ البابا على الخدمات المؤداة أن يصير الرأس الذي يرفعه الملوك العشرة، والذي يتسلّط على صورة الوحش العالمية.

ترامب يغلب قوى التنين، إذ إنه الرأس الثامن، الذي هو من السبعة، في زمن صورة الوحش في الولايات المتحدة. انهيارُ الحزب الديمقراطي، وهو قوةُ التنين التي صرعت ترامب في عام 2020، يحدث الآن. كلمةُ الله لا تخيب أبداً. القشةُ التي قصمت ظهر بعير الحزب الديمقراطي هي النبيُّ الكذّابُ للإسلام. لقد غرس هجومُ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إسفيناً في قاعدته الشعبية لا يُعزى إلا إلى دور الإسلام في إغاظة الأمم وإقلاقها. وسيُرافِق ذلك هجماتٌ إضافية تُحدث انقساماً أكبر، بينما تُوحِّد طبقةٌ من مواطني وحش الأرض، الذين يُدركون حماقة طوفان الهجرة غير الشرعية الذي أطلقته قوى التنين. وسوف يُفضي ذلك أيضاً إلى أزمةٍ اقتصادية، مع أن تلك الأزمة قائمةٌ أصلاً.

> ثم إن المخادع العظيم سيقنع الناس بأن الذين يخدمون الله هم سبب هذه الشرور. والطبقة التي أثارت سخط السماء ستحمّل كل متاعبها على أولئك الذين يشكّل امتثالهم لوصايا الله توبيخًا دائمًا للمتعدين. وسيُعلَن أن الناس يسيئون إلى الله بانتهاكهم حرمة يوم الأحد؛ وأن هذه الخطيئة قد جلبت كوارث لن تزول حتى تُفرَض مراعاة الأحد فرضًا صارمًا؛ وأن الذين يعرضون مطالب الوصية الرابعة، هادمين بذلك توقير الأحد، هم مكدّرو الشعب، المانعون استعادتهم الرضا الإلهي والرخاء الزمني. وهكذا ستتكرر التهمة التي وُجِّهت قديمًا إلى خادم الله وعلى أسس لا تقل رسوخًا: «ولما رأى أخآبُ إيليّا قال أخآبُ له: أأنت هو مكدّرُ إسرائيل؟ فقال: لم أُكدِّر إسرائيل، بل أنتَ وبيتُ أبيك، بتركككم وصايا الربّ وذهابك وراء البعليم». الملوك الأول 18: 17، 18. وإذ يُستثار سخط الشعب باتهامات كاذبة، سيسلكون تجاه سفراء الله مسلكًا شبيهًا جدًا بما سلكه إسرائيل المرتد تجاه إيليا.

الصراع العظيم، 590.

سيُشار إلى حفظة السبت على أنهم السبب في أن "الرضا الإلهي والازدهار الزمني" قد أزيلا. عند وصف هذه الفترة التي أمامنا مباشرة، تشير إلى إيليا ومواجهته لآخاب. وكان تبادلهما الاتهامات قبل واقعة جبل الكرمل. ويُرفَع الرضا الإلهي والازدهار الزمني بواسطة قضاءات إلهية متصاعدة، قبل قانون الأحد الوشيك. المقطع الذي استُشهد به للتو يشير إلى سلسلة من الأحداث التي تقع خلال زمن اختبار قانون الأحد، لكن هناك زمنَي اختبار. واختبار صورة الوحش الذي يحدث ضمن حدود الولايات المتحدة، يتكرر بعد ذلك في العالم بأسره. وجميع الأحداث الموصوفة في ذلك المقطع تجد تحقيقها النبوي في التاريخ الذي يسبق قانون الأحد الآتي قريباً، وفي تاريخ أزمة قانون الأحد العالمية التي تلي ذلك.

الفقرة الأولى من «الشهادات»، المجلد التاسع، التي تبدأ في الصفحة الحادية عشرة، وبذلك تُحدِّد «تسعة-أحد عشر»، تقول: «إننا نعيش في زمن النهاية. إن علامات الأزمنة التي تتم سريعًا تُعلِن أن مجيء المسيح وشيك. الأيام التي نعيشها مهيبة ومهمة. روح الله آخذٌ في الانسحاب تدريجيًا، ولكن على نحوٍ أكيد، من الأرض. الضربات والدينونات قد بدأت بالفعل تنزل على مُحتقري نعمة الله. إن الكوارث في البر والبحر، وحالة المجتمع المضطربة، وإنذارات الحرب، هي نُذُرٌ خطيرة. إنها تُنبئ بقُرب أحداث بالغة العِظَم». ومع تواصل السرد، نجد في الصفحة الرابعة عشرة: «ليس كثيرون، حتى بين المربين ورجال الدولة، يفهمون الأسباب الكامنة وراء الحالة الراهنة للمجتمع. والذين يمسكون بزمام الحكم عاجزون عن حل معضلة الفساد الأخلاقي، والفقر، والفاقة، وتزايد الجريمة. وهم يكافحون عبثًا لوضع المعاملات التجارية على أساسٍ أوطد. ولو أن الناس أولَوا تعاليمَ كلمة الله مزيدًا من الاهتمام، لوجدوا حلاً للمشكلات التي تحيّرهم».

> تصف الكتب المقدسة حالة العالم قبيل المجيء الثاني للمسيح. وعن الرجال الذين يجمعون ثروات عظيمة بالسرقة والابتزاز، كُتب: «لقد راكمتم كنوزا للأيام الأخيرة. هوذا أجرة العمال الذين حصدوا حقولكم، التي حجزتموها عنهم ظلما، تصرخ، وقد دخلت صرخات الحاصدين إلى آذان رب الجنود. قد عشتم في الترف على الأرض وبطرتم؛ سمنتم قلوبكم كما في يوم الذبح. قد حكمتم على البار وقتلتموه، وهو لا يقاومكم». يعقوب 5: 3-6.

في الأيام الأخيرة، «يجاهد الناس عبثًا لوضع العمليات التجارية على أساس أكثر أمانًا». الديمقراطيون، وآلة دعايتهم، والمصرفيون العالميون يجاهدون عبثًا، وهم يكذبون بشأن الاستقرار المالي الفعلي الذي يزعمون أن إدارة بايدن قد حققته. أحد رموز «العالم قبيل المجيء الثاني للمسيح» هو وجود «رجالٍ بالسطو والابتزاز» قد «جمعوا ثروات عظيمة». الآيات الثلاث التي سبقت الآيات من سفر يعقوب، التي استشهدت بها الأخت وايت، هي:

> هلموا الآن أيها الأغنياء، ابكوا وولولوا على المصائب الآتية عليكم. لقد فسدت ثروتكم، وثيابكم قد أكلها العثّ. ذهبكم وفضّتكم قد علاهما الصدأ، وصدؤهما يكون شهادة عليكم، ويأكل لحمكم كالنار. لقد ذخرتم كنزًا للأيام الأخيرة. يعقوب 5:1-3.

من السِّمات النبويّة لـ"الأيام الأخيرة" أن يوجد رجال يُعرَفون بثروتهم المذهلة التي جُمِعت بالغش. وهؤلاء الرجال يَرِدون في الأخبار كلّ يوم. وقد حلّ ذلك الزمان. وفي ذلك الزمان تُصوّر ثروة أولئك المصرفيين العالميين والملياردريات على أنها ذهب وفضة يعتريهما الصدأ. والفضة والذهب لا يصدآن، فالكتاب المقدّس يشير إلى أمر غير متوقّع البتّة يحدث لثروة الرجال الأغنياء في الأيام الأخيرة، إذ سيتآكلهما الصدأ. وقد وقع نذير ذلك الانهيار الاقتصادي مع مجيء الويل الثالث، في 11 أيلول/سبتمبر 2001. إن إسلام الويل الثالث هو الريح الشرقيّة في نبوءة الكتاب المقدّس، وفي الأيام الأخيرة هي الريح الشرقيّة التي تُغرِق الاقتصاد، الممثّل بسفن ترشيش.

فها هم الملوك قد اجتمعوا، مرّوا معًا. رأوا ذلك فتعجّبوا؛ اضطربوا وأسرعوا هاربين. أخذهم هناك خوفٌ ووجعٌ كوجع امرأة في المخاض. أنت بريح شرقية تكسر سفن ترشيش. المزامير 48: 4-7.

الملوك والملياردیرات والمصرفيون من العولميين يتملّكهم الخوف والألم حين تعصف الريح الشرقية، التي تمثّل تصاعد سخط الأمم (كامرأة في مخاض)، الناجم عن إسلام الويل الثالث، فتُغرق سفن ترشيش. وإن الإسلام على وشك أن يُحطِّم الاقتصادين المحلي والعالمي، وأن يصنع بيئةً اقتصاديةً وسياسيةً تخدم على نحوٍ كامل مكامن قوة ترامب، لا الديمقراطيين ولا العولميين، إذ تُمنَح قوةُ التنين للرأس الثامن، الذي هو من السبعة، مكافأةً على «الخدمات المقدّمة». لقد استخدم الله ترامب ليُهيّج كلّ مملكةِ اليونان، لأن الله يهيّئ الآن الظروف التي بموجبها سيُقسّم العالم بأسره إلى فئتين.

النظام الاقتصادي الذي يديره الآن العولميون قُدِّم لأول مرة خلال رئاسة وودرو ويلسون، وهو ديمقراطي انتُخب بوعد إبقاء الولايات المتحدة خارج الحرب العالمية الأولى الوشيكة، لكنه انتهى به الأمر رئيساً قاد البلاد خلال الحرب العالمية الأولى. ويُعرف ويلسون على نطاق واسع بترويجه لعصبة الأمم، السلف للأمم المتحدة. وخلال رئاسته، وُضعت البنية المالية للولايات المتحدة في أيدي العولميين، عندما وضع ويلسون توجيه الاقتصاد الوطني تحت إشراف نظام الاحتياطي الفدرالي عام 1913.

السمة النبوية لرئيس الحرب العالمية الأولى كانت وعدَه بعدم الدخول في الحرب، وكان ذلك كذبًا. كان الشخصية التاريخية الأبرز المروّجة للحكومة العالمية الواحدة التي تمثلت في عصبة الأمم، وقد أشرف على تسليم الشؤون المالية للولايات المتحدة إلى المصرفيين العالميين. تولّى الرئاسة من 1913 إلى 1921. في عام 1919، سار الجيل الثالث من الأدفنتستية، الذي يُرمَز إليه بالمساومة مع العالم، بالتوازي مع مساومة ويلسون مع العالم، لأن القرنين يسيران بالتوازي أحدهما مع الآخر. في الجيل الثالث من الأدفنتستية اللاودكية سلّموا السيطرة على أنظمتهم الطبية والتعليمية إلى أيدي أولئك الواقعين خارج سيادتهم الروحية. وفي الوقت نفسه، سلّم ويلسون السيادة المالية للولايات المتحدة إلى المصرفيين العولميين، وعمل بلا كلل، لكنه فشل، في تسليم السيادة السياسية للولايات المتحدة إلى العولميين.

ويلسون، بصفته رئيسًا أثناء الحرب العالمية الأولى، يمثل سمات نبوئية تُميز الحرب العالمية الثالثة. وهو يمثل تاريخًا يكون فيه مجلس الاحتياطي الفيدرالي مشاركًا في التحكم في الاقتصاد العالمي بالاتجاه الأنسب لأجندة العولميين، لا لسيادة الولايات المتحدة. وهو يمثل رئيسًا يكون في السلطة حين يحقق النظام العالمي الجديد أخيرًا هدفه في أن يصبح المملكة السابعة في نبوءات الكتاب المقدس، مع أن حكمه قصير الأمد. ويقوم هذا الأمر على شاهدين، إذ إن محاولة ويلسون الفاشلة للانضمام إلى عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى مثّلت انضمام الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية. وعلى هذين الشاهدين، فإن قانون الأحد الآتي قريبًا، الذي يجلب الخراب القومي في أعقابه، يفضي إلى إقامة الأمم المتحدة كحكومة عالمية واحدة ظل العولميون يدفعون باتجاهها منذ رئاسة وودرو ويلسون.

يجب أن تكون هذه السمات النبوية موجودة في رئاسة الرئيس الثامن والأخير، الذي هو من السبعة. ثم جاء بعد ويلسون الجمهوري وارن هاردينغ، الذي دشّن الحقبة المسماة "العشرينيات الهادرة"، وقد أفضت إلى انهيار عام 1929، الذي أدى إلى الكساد الكبير، الذي قاد بدوره إلى الحرب العالمية الثانية. كانت رئاسة ترامب الأولى هي "العشرينيات الهادرة"، وبايدن على وشك أن يدشّن أعظم كساد في تاريخ وحش الأرض. وقد تمثّل ذلك الكساد بانهيار عام 1929، وكذلك بـ"ذعر عام 1837" في زمن إلين وايت.

يُشار عادةً إلى الكساد الذي شهدته الولايات المتحدة في ثلاثينيات القرن التاسع عشر باسم "ذعر عام 1837". كان تراجعًا اقتصاديًا حادًا استمر من عام 1837 حتى منتصف أربعينيات القرن التاسع عشر، وشمل معظم عقد الثلاثينيات. وقد اتسم ذعر عام 1837 بأزمة مالية، وانهيارات في البنوك، وبطالة واسعة النطاق، وفترة مطوّلة من الضائقة الاقتصادية.

اندلع ذعر عام 1837 بسبب "فقاعة مضاربة"، كما كان الحال في انهيار سوق الأسهم عام 1929. في عام 1837، عندما انفجرت الفقاعة، أدى ذلك إلى إفلاسات واسعة النطاق وخسائر مالية. ووقعت سلسلة من انهيارات البنوك في أعقاب فقاعة المضاربة، مما أدى إلى فقدان الثقة في النظام المصرفي وذعر مالي واسع النطاق. كما أسهم ركود اقتصادي عالمي، تفاقم بفعل تراجع التجارة الدولية وانخفاض الطلب على الصادرات الأمريكية، في تعميق المتاعب الاقتصادية في الولايات المتحدة.

كان انهيار عام 1929، الذي شكّل بداية الكساد الكبير، مسبوقًا بفقاعة مضاربية في سوق الأسهم. خلال عشرينيات القرن العشرين، شهدت الولايات المتحدة فترة من الازدهار الاقتصادي عُرفت بالعشرينيات الهادرة، اتّسمت بنمو صناعي سريع، وابتكار تكنولوجي، وتفاؤل واسع الانتشار. خلال هذه الفترة، قفزت المضاربة في سوق الأسهم، مدفوعة بالائتمان السهل، والتداول بالهامش (شراء الأسهم بأموال مقترضة)، والشراء المضاربي للأسهم على أساس توقع ارتفاع أسعارها في المستقبل بدلاً من قيمتها الأساسية. ارتفعت أسعار الأسهم إلى مستويات غير مستدامة، متجاوزةً بكثير القيمة الجوهرية للشركات التي تمثّلها.

من مارس 2000 إلى أكتوبر 2002 انفجرت "فقاعة الدوت كوم". وقع 11 سبتمبر 2001 في خضم ذلك الانهيار الاقتصادي. ثم انفجرت فقاعة الإسكان في عام 2008، فيما عُرف بالأزمة المالية العالمية أو بالركود الكبير.

تمهيدًا لقانون الأحد يُسلب الرخاء المادي لمواطني الولايات المتحدة. يحدث سلب الرخاء المادي خلال زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. كانت أول علامة فارقة في زمن الختم مرتبطة بانهيار اقتصادي. كان 11 سبتمبر 2001 تمكينًا للملاك الثالث، وعندما وصل ذلك الملاك نفسه في عام 1844 كان ذلك التاريخ مرتبطًا بانهيار اقتصادي. إن عام 1844 يرمز إلى قانون الأحد الآتي قريبًا، و11 سبتمبر 2001 هو بداية فترة الختم. يسوع يوضّح دائمًا نهاية الأمر ببدايته. سبق انهيار عام 1929 الحربَ العالمية الثانية وأدّى إليها.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

> لقد كان بيننا، كشعب، إهمال ناشئ عن الكسل، وعدم إيمان آثم، حالا دون قيامنا بالعمل الذي أوكله الله إلينا، وهو أن نجعل نورنا يشرق على أبناء الأمم الأخرى. ثمة خوف من الإقدام وخوض المخاطر في هذا العمل العظيم، خشية ألا يدر إنفاق الأموال عائداً. فماذا لو استُخدمت الأموال ومع ذلك لم نستطع أن نرى أن نفوساً قد خُلصت بواسطتها؟ وماذا لو كانت هناك خسارة صيرفة في جزء من أموالنا؟ خير أن نعمل ونواظب على العمل من أن لا نفعل شيئاً. أنتم لا تدرون أيهما ينجح، هذا أم ذاك. إن الناس يستثمرون في حقوق الاختراع فيلاقون خسائر فادحة، ويُعد ذلك أمراً مألوفاً. أما في عمل الله وقضيته فالناس يخافون الإقدام. يبدو لهم المال خسارة ميتة لا تأتي بعائد فوري حين يُستثمر في عمل خلاص النفوس. إن الأموال ذاتها التي تُستثمر الآن بشح في قضية الله، والتي تُحتجز بأنانية، ستُطرح بعد قليل، مع سائر الأصنام، إلى الخلد والخفافيش. وسرعان ما ستتدهور قيمة المال على نحو مفاجئ عندما تنكشف أمام حواس الإنسان حقيقة المشاهد الأبدية. المبشر الحقيقي، 1 يناير 1874.